**المبتدأ والخبر**

يقسم الكلام في العربية على ثلاثة أقسام ( اسم ، وفعل ، وحرف ) ، ولكل من هذه الأجزاء علامات يختص بها وكالآتي:

**أولاً :- الاسم :-** يعدّ الاسم من أكثر الكلمات وجودًا في العربيّة ، حيث يتجاوز عدد الاسماء الآلاف ؛ لذا فإنّ العربية قد ميزته بعلامات خمس هي :

1. أن يقبل الجر .

2. أن يقبل التنوين .

3.أن يقبل النداء.

4. أن تكون الكلمة منسوبًا إليها حصول شيء ، أم عدم حصوله ، أو مطلوبًا منها إحداثه .

5. أن يقبل دخول (ال) التعريف عليه .

**ثانيًا : الفعل :** ويكون الفعل مقترنًا بزمن ؛ لذا فهو يقسم على ثلاثة أزمنة ( الماضي ، والمضارع ، والأمر ) ، ولكل منه علامات ، كالآتي :

**أ. الفعل الماضي :** وهو ما دلّ على زمن مضى ، وعلامته قبول التاء ( تاء الفاعل " تُ ، تَ ، تِ " ، وتاء التأنيث الساكنة ).

**ب. الفعل المضارع :** وهو مادلّ على الحال أو الاستقبال ، ومن علاماته :

1. ينصب بأداة النصب .

2. يجزم بأداة الجزم .

3.يقبل السين وسوف .

**ج. فعل الأمر :** وهو مادل على طلب حصول شيء ما ، وعلامته قبول ياء المخاطبة .

**ملاحظات :-** قد يشترك فعلين بعلامة معينة ، وكما يلي :

أ. يشترك الفعل المضارع مع الفعل الماضي بقبول ( قد ) غير أنّ دلالة المعنى تختلف بين الفعلين ، فإن دخلت على الفعل الماضي دلّت على تحقق الأمر قطعًا كـ( قد سافر محمد ) ، وهذا يعني أنّ السفر قد تحقق .

أما إذا دخلت على الفعل المضارع فهي تدلّ على عدم تحقق الفعل أو الشك في تحققه ، كـ( قد يسافر محمد ) ، فهنا يكون المعنى أنّ السفر مشكوك بتحققه .

ب. يشترك الفعل المضارع مع فعل الأمر بقبول نوني التوكيد ( الخفيفة والثقيلة ) ، وقبولهما ياء المخاطبة .

**\* المبتدأ :-** يعرّف بأنّه الاسم المتحدث عنه ، ويكون مرفوعًا دائمًا .

**\* الخبر:-** يعرف بأنّه الاسم المخبر به عن المبتدأ ويكون مرفوعًا أيضًا .

\_ نقول ( زيدٌ عالمٌ ) احتوت الجملة على اسمين أحدهما مبتدأ وهو ( زيدٌ ) والآخر ( عالمٌ ) وهو الخبر ، ويعرب على الشكل الآتي :

زيدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عالمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

**أحوال المبتدأ :-**

1. يأتي المبتدأ اسمًا ظاهرًا واضحًا مثل ( خالدٌ نائمٌ ) فـ( خالد ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو هنا اسم ظاهر .

2. يأتي المبتدأ ضميرًا منفصلاً مثل ( أنا مسافرٌ ) ، فـ( أنا ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

3. يأتي المبتدأ مصدرًا مؤولاً من أن والفعل ، مثل ( أن تصومَ خيرٌ لك ) فتقدر ( أن تصومَ ) بـ( صومك ) ، فيكون الإعراب : ( أن ) حرف مصدري ناصب . و( تصوم ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول من أن والفعل ( صوم ) في محل رفع مبتدأ .

**حذف المبتدأ :-**

قد يحذف المبتدأ من الكلام ، وذلك بحالات ، هي :

1. يحذف المبتدأ إذا كان لفظًا دالاً على قسم ، مثل ( في ذمتي لأزورنّك ) ، والتقدير ( عهدٌ في ذمتي لأزورنّك ) ، فعهدٌ مبتدأ محذوف .

2. يحذف المبتدأ إذا كان الخبر مصدرًا مثل ( سمعٌ وطاعةٌ ) والتقدير ( حالي سمعٌ وطاعةٌ ) ، وكذلك ( أمرٌ وخدمةٌ ) .

3. يحذف المبتدأ إذا كان الخبر عنوانًا مثل ( محلُ النجارة ) والتقدير ( هذا محلُ النجارة ) ، و( كتاب الجغرافية ) التقدير ( هذا كتاب الجغرافية ).

**أحوال الخبر :-**

1.يأتي الخبر اسمًا ظاهرًا واضحًا مثل ( المدرسةُ مغلقةٌ ) ، فإعراب ( مغلقةٌ ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

2. يأتي الخبر جملة اسمية مثل ( محمدٌ كتابُه جديد ) ، فالجملة الاسمية ( كتابه جديد ) مبتدأ وخبر في محل رفع خبر للمبتدأ الأول ( محمدٌ ) .

3. يأتي الخبر جملة فعليّة مثل ( محمدٌ يقرآ الكتابَ ) ، فالجملة الفعلية ( يقرأ الكتابَ ) في محل رفع خبر للمبتدأ ( محمد).

4. يأتي عدة أخبار لمبتدأ واحد مثل ( زيدٌ عالمٌ تاجرٌ ) . فـ( زيدٌ ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . و( عالمٌ ) خبر أول للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . و( تاجرٌ ) خبر ثانٍ للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

**حذف الخبر :-**

يحذف الخبر في حالتين ، هما :

1. يحذف الخبر إذا كان تعلّق الخبر بجار ومجرور مثل ( السحابُ في السماءِ ) ، فالخبر محذوف تقديره ( كائن ) ، فتكون الجملة ( السحابُ كائنٌ في السماء ) .

2. يحذف الخبر إذا تعلّق بظرف ، مثل ( الأزهار فوق المنضدة ) ، فالخبر محذوف تقديره ( مستقر أو موجود أو كائن ) ، فتكون الجملة ( الأزهار مستقرة فوق المنضدة ) .

**تطبيقات**

1. " الرجال قوامون على النساء " .

الرجالُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قوامون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

على : حرف جر .

النساء : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

2. " وأن تصوموا خيرٌ لكم " .

الواو : حسب ماقبلها .

أن : حرف مصدري ناصب .

تصوموا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو ، ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .( والمصدر المؤول من أن والفعل ( أن تصوموا ) في محل رفع مبتدأ .

خيرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لكم : اللام : حرف جر ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر .

3. التدخينُ عواقبُهُ وخيمةٌ .

التدخين : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عواقبه : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وخيمةٌ : خبر للمبتدأ ( عواقبه ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية ( عواقبه وخيمة ) في محل رفع خبر للمبتدأ ( التدخين ) .

4. الطفلُ يلعبُ الكرة .

الطفلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يلعب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) عائد على الطفل .

الكرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والجملة الفعلية ( يلعب الكرة ) في محل رفع خبر للمبتدأ ( الطفل ) .

5. الكتابُ في المحفظةِ .

الكتاب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر .

المحفظةِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره ( كائنٌ ) .

6. العصفور فوق الغصنِ .

العصفور : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة ، وهو مضاف .

الغصنِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وشبه الجملة الظرفيّة متعلقة بخبر محذوف تقديره ( مستقر ) .